

تفسير سورة الأنفال | ٩ | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه واصحابه ومن تبع هداه الى يوم لقاہ ثم اما بعد ایات الیوم اه تحکی اللحظات التي كانت قبل معرکة بدر - 00:00:02

لحظات التي قبل معرکة بدر ذلك ان المسلمين نزلوا بدرًا وكان بينهم وبين المشركين رمال لینة اذا سار فيها المحارب قدماه فهذا يعيق الحركة ويفسد المعاولة والمحاولة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام منهم البأس الشديد - 00:00:28

والعدد والعدة وقلت لكم ان النبي صلی الله عليه وسلم عندما رأى اجتهد في الدعاء وطالب الغوث من مولاه ومد يده الى ربه وقال اللهم انجزني ما وعدت - 00:01:12

اللهم ينتهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلن تعبد في الارض بعد الیوم كان ذلك بالليل كان ذلك بالليل عند ابی يعلى ان البغداد ابن عمرو قال اصابتنا سنة نمنا - 00:01:36

الا رسول الله صلی الله عليه وسلم فانه مکث اللیل یصلی ویدعو ویبکی وهذا حال القائد انه یحمل الهم ومشغول البال هو یحمل المسئولية یفکر في كل امر ویتحمل عواقب ما خطط له - 00:02:07

فاعظم الناس حملًا للهم هو اکثر الناس مسئولية الذين ینفذون التوجیهات او الاوامر او ما الى ذلك هم اقل الناس هما دول یعملوا کذا ودول یعملوا کذا ودول یعملوا کذا مین الذي من الذي یضع الخطة ومن الذي یأمر ومن الذي - 00:02:39

هذا هو المسئول وهذا هو القائد ومن هو انه رسول الله صلی الله عليه وسلم وفي الوقت نفسه صابر المسلمين خوف جديد من هذا العدد الهائل الذي رأوه وهم لم یخرجوا كما قلت لكم - 00:03:05

للنفیر وانما خرجوا اصلا لماذا؟ للعید انها الغنیمة الباردة وليست الباردة غنیمة صاحبنا ابی اسحاق انها الغنیمة التي خرجوا من اجلها قال ربی سبحانه وتعالی واصفا هذه الاوقات العصيبة وماذا اعد للمؤمنین؟ - 00:03:35

فقال الله عز وجل اذ یغشیکم النعاس امانة منه وینزل عليکم من السماء ماء لیطہرکم به ویذهب عنکم رجز الشیطان ولیریط على قلوبکم ویثبت به الاقدام هذه الایة ملأی بالفوائد والعظات - 00:04:06

والنظر فيها نظر الى قدرة الله والطافة وجوده واحسانه الملك القوي القدير الذي نعبدہ وننوجه اليه ونمجده لا یتخلی عن عباده فیمتن على المؤمنین في هذا السیاق فيقول اذکروا اذ - 00:04:41

غرف یتضمن معنی الزمان وکأن هناك التقدير اذکروا ذلك الوقت عندما یغشیکم النعاس الاصلح مما رواه ابو یعلى ان النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيح نام اخذته سنة من النوم فنام - 00:05:11

فلما استيقظت اخبار ابا بکر رضي الله تعالى عنه ان جبریل اتاه فاخبره بالنصر على المشركین فقوله تعالى اذ یغشیکم النعاس اذا النعاس اصاب الجميع بما فيهم من بما فيهم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:05:43

وهذا الامر لطف من الله وتوفیق من الله لانهم عندما ینامون قليلا قبل المعرکة فانهم یستريحون وفي الوقت نفسه النوم امنة اي حاجز عن الخوف لان الخوف یصیب القلب بالوجل - 00:06:17

فیجعله یضطرب ویتحرک فإذا نام الانسان سکن وصار النوم سکینة وقوله تعالى اذ یغشیکم اي یحیطکم من کل جانب واصابکم جمیعا فردا فردا القوله تعالى والليل اذا یغشی اذا احاط الكون کله - 00:06:43

فجعله مظلما فالنعاس اتى الناس جمیعا وجعلهم ینامون ولكن لم یقل اذ یغشیکم النوم وانما قال النعاس لماذا لان النعاس هو اول

النوم النعاس هو اول النوم وعندما يصاب الانسان بالنعاس - 00:07:11

فانه يفطر يعني ايه اموره تبدأ تتفكر من بعضها ليه؟ لانه يبدأ يستريح. فلما يستريح يبدأ كل جزء من اجزاء البدن يأخذ راحته من السكون ولذلك في الصحيح ان طلحة - 00:07:41

ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه كان بيده السيف فاخذته سنة النعاس وكان يأخذ ويسقط منه مارا. يعني ماسك السب ايه وبعدين ينام يغطي كده الصيف يقع يقوم فايق يقوم ماسكه تاني - 00:08:04

تكرر ذلك ماذا؟ مارا والظن ان ما حدث لطلحة حدث لكثير منهم حدث لكثير منهم ذلك ان النعاس معناه البطء والضعف يقال نعس رأي فلان اذا اصابه الضعف يعني اذا كان الرأي ضعيفا يقال نعس. نعس يعني ايه؟ يعني ضعف - 00:08:26

وهناك اسم الناس من النساء والنعم من النساء اي الضعف لان قوة المرأة في ماذا في ضعفها المرأة كلما كانت ضعيفة ويسقطة ولينة مع الرجل كان ذلك سر قوة المرأة في بيتها - 00:08:58

اذ يغشكم النعاس اول النوم الذي يصيب البدن فيجعل الاعضاء تستريح دون ان يغيب العقل دون ان يغيب اذ يغشكم النعاس امانة منه امانة اي ان وسلاما اذا هذا النعاس كان طمأنينة - 00:09:21

وكان قوة من الله عز وجل للمؤمنين لان منه من هنا الابتدائية الابتدائية يعني النعاس ده امر الله تعالى به فلما امر الله تعالى بالنعاس اصابهم النعاس كما تقول المطر من الله - 00:09:50

لان الله تعالى امر بالمطر وصار المطر زي قصة الرجل الذي كان يسير في الصحراء وعلى رأسه سحابة فسمع صوتا يقول توجهي الى مكان كذا اذا السحابة تتجوّه بامر من؟ بامر الله عز وجل - 00:10:16

يقول انطلقت من المنصورة اي بداية سفري منين؟ من المنصورة. فمن هنا الابتدائية وهذا الامر دليل على ان كل الارزاق والالطاف التي يعيشها المسلم انما هي منين من الله قال تعالى وسخر لكم - 00:10:41

ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه يا الهی يعني كل المسخرات العوالم العلویة والسفلیة كلها بامر الله عز وجل مسخرة لك انت تجد الطفل الصغير عنده سنتين ماسك حبل ووراه جمل قده میت مرة - 00:11:07

الجمل ده لو خبطه برجله هیمۆتنی ويتقلب على القسم لكن سبحان الله ربنا سخر الجمل لمین لهذا الطفل الصغير امور كثيرة تشعر ان الكون كله سخره الله تعالى لبني الانسان - 00:11:35

وهنا حكمة القتال ربنا سبحانه وتعالى لما سخر الكون للانسان سخره ليه لكي يعبده الانسان قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون بيقى ربنا ادى لك الزوجة والاولاد والاموال - 00:11:53

والبيوت والعقارات وال حاجات دي كلها حتى تعبده لا انا لم اعبد ربنا ماذا صنعت؟ حاربت الله وايبيت الا محاربة الله ايه اللي يحصل بقى تسلب منك هذه النعم التي اعطها الله لك - 00:12:16

تسلم منك روحك وتسلب كل ما انت تملكه يصير غنيمة لمن للمسلمين ان هذه حكمة الله عز وجل انا اديتك هذا الرزق حتى تعبدني انت حببتي وايبيت الا ان تكفر بي وبرسولي - 00:12:38

وسلطت عليك عبادي فسلبوا منك ما اعطيته لهم فهذه حكمة بالغة وهذا سر من اسرار قتال اهل الكفر فتسخير ربنا سبحانه وتعالى للأشياء للانسان لا سيما للمسلم لان لما تتأمل تجد ان الكون ده كله - 00:13:00

ليس مسخرا للانسان المطلق وانما هو مسخر لمن للمسلم للمسلم لك انت ايها المسلم انت اشرف من خلق الله المسلم اياك ان تشعر بذل او هوان او صغار قلت دائم ارفع رأسك فانك ماذا - 00:13:31

مسلم بدليل في اخر الزمان عندما تتبدل الاحوال ويعود الناس الى عبادة الاوثان ويرفع القرآن وتهدم الكعبة حجرا حجرا ولا تجد ان تجد احدا يقول على وجه الارض الله وتجد الناس يتتسافدون في الطرق - 00:13:57

ينظر بعضهم الى بعض يتقاربون ويتضاحكون معدش في اسلام جنس المسلمين اتمحى على وجه الارض لم يصر على وجه الارض الا شرار الخلق عند الله تعالى اذا هناك فائدة لاستمرار عجلة الكون - 00:14:29

ما خلاص انتهى المسلمين من الكون ولم يبق في الكون الا شرار الخلق اذا الحكمة من وجود الخلق الذين يعبدونه ويعظمون شرعه خلاص انتهت عندئذ ما الذي يحدث تقوم الساعة - 00:14:54

اذا وجود الاسلام في الارض امنة للارض فانتم ايها الاحباب انتم امنة الارض اهل الاسلام امنة الارض خير الارض بركة الارض فلا بد ان نشرف بهذا الدين الذي جعله ربنا عز وجل للاكوان املا - 00:15:16

وجعله لنا شرف ولهذا ربنا يعمن على المؤمنين بالدين وبالرسول منى كثيرة جدا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم - 00:15:45

اذ كنتم ماذا اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بعمته اي بدين الله عز وجل اخوانا اخوانا اي متحابين المتحابين فمن الله تعالى على اهل الاسلام بالدين ومن عليهم بالرسول الامين - 00:16:03

عليه الصلاة والسلام اذا اهل الاسلام هم امنة الارض كما كان النبي عليه الصلاة والسلام امانة لاصحابه ثم صار صحابته امنة لمعاصريهم ثم صار التابعون امنة لمعاصريهم وكذلك اهل الاسلام هم امانة على مر الدهور لاهل الارض جمیعا - 00:16:25
هذا شرف لامة الاسلام الدنيا قبل الاخرة هذا كله في قوله تعالى امنة منه فما يتقلب فيه الانسان الخير سوا مالي او صحة او عافية او توفيق او سداد او فهم او علم او حفظ - 00:16:56

او اي صورة من صور التوفيق او الرزق ده كله من عند الله عز وجل ولهذا قال الله فابتغوا عند الله الرزق واسكروه ولا تكفروا به لاما نيجي نبغي هي بتغرس عند من - 00:17:20

عند الله لان الارزاق كلها منه هو ليست من عند غيرك فال التالي الانسان عندما يطلب يطلب من المليء الذي لا تتصيبه الحاجة يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو - 00:17:40

هو ماذا؟ الغني يبقى الغني هو الله اذ يغشىكم النعاس امانة منه امنا وسلاما وطمأنينة دي كلها احسان والطاف. وهذا الاحسان واللطف القلب من الله عز وجل. امنة منه كده وبس - 00:18:02

في هناك امور تانية ما هي يا رب وينزل عليكم من السماء والسماء كل ما علاك فاضلك يسمى سماء كل ما علاك فاضلك يسمى ايه؟ سماء السماء هي جهة العلو - 00:18:28

جهة العلو المطر ينزل من اعلى من عند الله عز وجل من عند الله عز وجل اي بامر الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ما هي قصة الماء - 00:18:49

هذه الاية دليل على فساد قصة الحباب ابن المنذر من حيث الموضوع قصة الحباب بن المنذر تقربيا لا يخلو منها كتاب من كتب السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الجيش - 00:19:12

قبل بئر بدر فقال له الحباب يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله رمي الحرب والكيد والمشورة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل هي الحرب والكيد والمشورة فقال يا رسول الله ارى ان ننزل في ادنى الماء - 00:19:34

ونشرب ونسقي بعيRNA ونمنعه من الماء وسع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ذلك الرأي هذا مفاد القصة قصة منتشرة في كل كتب السيرة. وكثير من كتب التفسير وهذه القصة لا تصح اسنادا - 00:19:55

ابن اسحاق وهو الراوي الاشهر لهذه القصة. بيقول حدثني بعضبني سلمة ما بين ابن اسحاق وبعض ابن ابي سلمة دول مسافات واعصار ما شاء الله يجي متين سنة الله - 00:20:17

طيب وبعدينبني سلمة. مين البعض دول اسمائهم ايها يا هالة اذن هناك انقطاع في السندي وهناك جهالة في الرواية يا ترى البعض دول كانوا صحابة ولا كانوا تابعين سمعوا من الصحابة - 00:20:40

ولا تابعي تابعين سمعوا من التابعين والتابعين سمعوا من اللي اعلى منهم قصة مش واضحة ولذلك اهل العلم حكموا على هذه القصة بماذا؟ بالضعف الشديد طب والمتن متن الموضوع المسألة زات نفسها - 00:20:57

القصة والحدوتة زات نفسها لا تصح لان سياق الاية يدل على عدم صحة هذا الموضوع الصحابة باتوا هذه الليلة فلما استيقظوا منهم

من يريد ان يتوضأ ومنهم من كان جنبا يريد ان يغتسل - 00:21:18

تلتمية وتلتasher او تلتمية واربعتاشر وليس هناك ماء لان لو كان هناك بذر موجود كان كلهم ذهبوا الى البئر فتوضأوا واغسلوا وغسلوا ملابسهم وتجهزوا بسوا معهم لكن الذي حدث - 00:21:42

ان الله تبارك وتعالى انزل عليهم ماء هذا الماء شربوا منه وسقوا به بعيرهم هم كان سبعين بعير وفارسان يعني اتنين خيول وسبعين ناقة اذا النوق والخيل شربوا وتووضأوا واغسلوا من ماء المطر - 00:22:06

من ماء المطر سياق الاية يدل على ذلك. وينزل عليكم من السماء ماء ليس الماء هشة خفيفة ولكن كان الماء يوافق حاجة الصحابة ليروا الطاف الله عز وجل لما يكونوا محتاجين ماء عشان يشربم ويتووضم ويغتسلم - 00:22:36

ويقسم الرواحل بتاعتتهم فيأتي الماء كما يريدون اذا هنا اللطف وهنا المنة وهذا يناسب سياق الامتنان اذا كان نزول المطر من الله عز وجل لمن؟ للصحابه. فشربوا وتطهروا وامتحروا وسبقوا - 00:23:02

ولهذا قال ويذهب عنكم رجز الشيطان هي رجس الشيطان الرجز والرجس بمعنى واحد ليه ده بيسموه عند العلماء نوع من الاشتقاد. لتقارب الاصوات في المخرج مخرج ازاي والسين - 00:23:27

مش ازاي مخرج الزاي والسين مخرج واحد اللي هو ايه ظهر طرف اللسان ما بين الثنایا العليا والسفلى هو ده المخرج بتاع الايه؟ السين والزاي حط كده الهمزة قبل السين - 00:23:58

والهمزة قبل الزاي قل اس واز. تجد الاثنين مخرجهم ايه؟ واحد فلما اتحد في المخرج تشابه في المعنى له عدة تأويلاً قيل هو القدر هو القدر ويبدل على ذلك حديث المغيرة - 00:24:17

عندما كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وتوضأ النبي عليه الصلاة والسلام وقبل ان يتوضأ طلب حبرا يقع به الغائط فاتاه بحجرتين وروثة حمار فالقى النبي عليه الصلاة والسلام بالروث وقال انه رجس او رجس - 00:24:49

بالزاي او السين اي قدر ولم يقطع به النبي عليه الصلاة والسلام الغائط ودل ذلك على المعنى اللغوي ان الرجس والرجز بمعنى القدر القدر يبعد الانسان عن نفسه واذا اصاب القدر الانسان - 00:25:15

فان نفسه لا تقبله بل تعافوا الانسان من تبعه ان هو ما بيحبش ان يبقى فيه قاذورات لعل بدنه وعلى لثوبه لا على بدله وعلى ولا على ثوبه وده احد التأويلاً في قوله تعالى وثيابك فطهر - 00:25:40

اي اغسلها من الانجاس والاجناس طهارة الثوب ولذلك روي ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما سقط رجل في ماء زمم فمات امر بمضحك زمم ليس كان الدوسا وانما استقدارا - 00:26:01

وانما ماذا؟ استقدارا اذا الانسان ربما يعافي الشيء ليس لانه نجس ولكن لانه ماذا؟ قدر لانه ماذا قدر وباب القذارة اوسع من باب النجاسة وليس كل قدر بالضرورة يكون ماذا؟ نجسا - 00:26:32

فان الجاللة ليست بنجس ولكنها ماذا؟ قدر يعني لو فيه مثلاً جاموسه ولا حاجة اعزكم الله اصاب ثوبك منها جلالك ده نجس ولا قدر؟ هذا قدر بتعمل ايه؟ بتغسلها وخلاص - 00:26:56

بتغسلها ليس من باب غسل النجاسة. وانما من باب ماذا؟ المعافة وغسل القدر اللي هو الاذى المسلمين كانوا في حاجة الى الماء اما لغسل القدر الذي يتعافون منه واما للوضوء - 00:27:15

اذا كانوا يريدون الوضوء او الاغتسال اذا كانوا يريدون الغسل وكان الماء لهم رافعاً لكل هذه الاشياء وقيل الشيطان وسوسته وسوسته ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وسوسته لان المسلمين عندما كانت - 00:27:38

الرمال نهاء لينة سبخة قالوا كيف نصل الى المشركين كيف نصل فكان بعضهم تأمل هذا الشيء في نفسه ان الرسول عليه الصلاة والسلام يبشرنا بالنصر وان احنا هنقاتلهم هنقاتلهم ازاي - 00:28:10

احنا لو مشينا في الرمل ديت هنغرس في الرمل وسيقتلوننا في هذه الرمال لان الانسان اذا ساقت قدماه في الرمال ضفت حركته. القتال عاوز كر وفر وحركة فلو ساقت رجله في الرمال لن يستطيع الحركة فيقتل سريعا - 00:28:35

فكأن الشيطان القى لبعضهم مثل هذه الوساوس فلما نزل المطر تلبد الرمل بحيث انهم لو مشوا على الرمل يصيروا متلبدا فلا تسيغوا اقدامهم اذا المطر كان لهم منة من الله. ونعمة من الله - [00:28:58](#)

ما زال الوساخات وجلب الطهارات وذهب الوساوس والخطرات فكان نزول المطر منا من الله ونعمه من الله ولطف من الله سبحانه وتعالى ثم قال ويدهب عنكم رجز الشيطان او رجس الشيطان - [00:29:26](#)

والشيطان هو الجني المارق عن طاعة الله ما ينفعش يكون الشيطان جن مسلم لا يمكن الشيطان بيكون جن غير مسلم ولظ الجن اعم من لفظ الشيطان لفظ الجن اعمم لفظ الشيطان - [00:29:48](#)

ولذلك السياقات التي ورد فيها الشيطان لا يأتي الا بسوره الذم اما الجن فقد يأتي بهذا او ذاك قد يأتي بذلك او هذا لان الجن كما قال ربنا عز وجل عنهم - [00:30:16](#)

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قدما يعنى فيه هناك جن مؤمن وفيه مسلم وفيه جن زنديق وفي جن مبتدع بكل انواع البدع خارجي ومرجى راضى وجهى ومعطل - [00:30:33](#)

وفيه جن علماني وفيه جن يهودي كل انواع اصناف الخلق موجودة عند الجن. مش كده وبس كل الحرف والصناعات الموجودة عند الناس موجودة عند الجن منهم الطبيب والمهندس ومنهم كل الحاجات موجودة عند الایه؟ الجنية - [00:30:57](#)

واقرأوا في سورة سباء وسوره صاد حتى تعلموا ماذا صنعت الجن لمن؟ لنبي الله تعالى داود وسليمان فده موجود يبقى الجني اسم جنس ولهذا النبي عليه الصلوة والسلام قال خلقت الملائكة من نور - [00:31:19](#)

وخلق الجن من مارج من نار والمارج بالنار هي النار التي لا دخان لها وهذه هي اشرس واشد انواع النيران النيران اول ما تدخن كده تعرف ان هي ايه خلاص هتهدى بقى خلاص - [00:31:48](#)

لكن طالما النار ليس لها دخان اذا هي نار مستعرة شديدة فالنار فالشياطين والجن فالجن خلقت من هذا النار ولكن من اي نار الله تعالى اعلى واعلم كما ان ادم خلق من طين. اي طينة الله تعالى اعلى واعلم. هذا من جنة الغيب لا يعلمه الا الله - [00:32:08](#)

وخلق ادم مما وصف لكم يبقى الاجناس ملائكة وجن وانسان للاجناس اذا الجنس هو الجن الجنس اللي هو النوع هو الجن. والجن بقى اصناف وانواع اصناف وانواع اذا كل شيطان جن وليس كل جن ماذا؟ شيطان - [00:32:35](#)

طيب من الذي يلقي في قلوب المؤمنين الوساوس والمخاوف من الذي يلقي في قلوب المؤمنين المعانى الفاسدة ليدارب فيما بينهم ويلقي الخلاف بينهم انه الشيطان طب الشيطان ده بيسينا لا - [00:33:03](#)

بينام لآنت بتتنام لكنه لا بينام اتى رجل الى ابى سعيد الحسن البصري وقال له يا ابا سعيد هل بينام الشيطان قال لو نام لسرح لو عارفين الشيطان ده بينام امته؟ نزبطة نفسها على - [00:33:28](#)

مواقف الشيطان ابن الایه ده اول ما نعرف ان هو صاحي ننام احنا بقى واول ما نعرف ان هو نام نصحي عدو يتربص بنا ويتحين منا الفرص لو وجد منك غفلة او ضعفا هجم عليك - [00:33:47](#)

ولو وجد منك تذكرة وقوه ادبر عنك ولذلك من صفات الشيطان انه وسوس خناس يووسوس ويقبل عليك. ويلقي في قلبك المعانى الفاسدة. ويصدقك عن السبيل. فاذا وجدك متيقظا قويا بالله عز وجل ذاكرا ايات - [00:34:12](#)

اكبر عنك ولذلك كل مواطن الذكر يهرب منها الشيطان لو قرأت القرآن بقلب وحضور يهرب منك الشيطان عند الصلاة يهرب منك الشيطان الا اذا شغلت الا اذا شغلت عند الاذان - [00:34:39](#)

كما صر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبر الشيطان يجبر الشيطان والكلام عن الجن كلام طويل. لا نريد ان نستقصي اطرافه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - [00:35:03](#)

ويذهبنا اللام دى للتعليق. ليطهركم اي من اجلی لسبب اللي بالبلد بيقول عشان خاطر عشان خاطر ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم سبحانه الله وليربط على قلوبكم ما دور القلب في القتال - [00:35:24](#)

ده هو المعركة كلها بتدور على القلب فلو ان الانسان كان قلبه هواء يعني قلبه ده ضعيف لن يستطيع ان يثبت في القتال ولذلك

الشاعر بيقول لنفسه ما اظنوه ان دي واحد بيتكلم - 00:35:55

اقول لها وقد طارت شعاعا صارت شعاعا نفسه ببداية المعركة بقى شاف صهيل الخيل والسيوف المشرعة والرماح المفروقة
ورأى لمع وبريق الاسلحة وتذكر زوجته واولاده وبيته وامواله. وتذكر حاله وشأنه - 00:36:17

وتذكر العيادة بتاعته وتذكر الشغل بتاعه وتذكر تذكروا الدنيا كلها خوف الخائف في القتال يضيع ولذلك الفرار سببه ضعف القلب
الفرار سببه ضعف القلب بشال بيقول اقول لها لنفسه يعني وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي - 00:36:45
فانك لو بقى يوم على الاجل الذي لك لن تراعي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع وما نيل الخلود بثوب
عز في جنى عن اخي اليراعي - 00:37:22

سبيل الموت غاية كل حي مداعيه لاهل الارض داعي ومن لا يرتبط يسام ويهرم وتتركه المنون الى انقطاعي اذا الانسان لو خاف لا
يستطيع ان يقبل ولا يستطيع ان يتحرك - 00:37:44

ولذلك كان من منة الله تعالى على المؤمنين ان ربط على قلوبهم اصل الربط بماء اللي هو الشد ورد الوثاق اي شد الحبل وهذا دالة
على المثانة والقوة يبقى يربط على القلب ان يقوى القلب - 00:38:05

ويثبت القلب ويسكن. القلب يثبت وايه؟ ويسكن سبحان الله ولهذا يقال فلان رابط الجأش اذا كان قويًا ثابتًا صابرا يبقى ربنا عز وجل
البشرىات لسة الملايكه ما نزلوش ربنا بقى بيذكر التفصيل اهو بقى - 00:38:28

البشرىات ان النبي عليه الصلوة والسلام بشرهم بمصرع القوم البشرىات اللي هم اصحابهم النعاس فاستريحوا والخوف اتكسر البشرىات
اللي ربنا سبحانه وتعالى نزل المطر فلبد الارض وجهز ساحة المعركة للقتال - 00:38:59

البشرىات انهم شربوا واتبسطوا بالمية واتوضم واغتسلم وكل حاجة بالمية البشرىات ان ربنا سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم
فجعل فيها السكينة وجعل فيها الطمأنينة وجعل فيها القوة والثبات ده كله لسه الملايكه ما نزلتش - 00:39:19
الملايكه مخلياها المجلس الجاي وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام الضمير اللي تبيه ده له قصة طويلة ملخص المشكلة ان هذا
الضمير ويثبت به يعود على المطر فعندها نزل المطر تلبد الرمل - 00:39:44

فثبتت الاقدام فناسب ذلك المعركة فاستبشر الناس بذلك الوجه الثاني ويثبت به الاقدام اي سكينة القلب فالقلب اذا سكن والجيش
اذا ربط صار القلب قويًا فاذا صار القلب قويًا ثبتت الاقدام فهذا معنیان مشهوران في هذا - 00:40:12

هذه الاية وبقية الحديث ان شاء الله نجعلها في المجلس القادر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا بتوفيقه وان يسددنا بسداده. وان
 يجعلنا واياكم والسامعين. وجميع المسلمين من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:40:42
وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:41:04